

أسنان  
عجائب

نصوص

# الاسم الغالية

إعداد: هديل ابوجاموس

# الأم الغالية

مجموعة مؤلفين

إعداد: أ. هديل ابوجاموس

نوع العمل : النصوص

الكاتب : مجموعة مؤلفين

تصميم غلاف : أسماء عادل

تعبئة وتنسيق : أسماء عادل وهديل

أبو جاموس

فريق عمل : كيان تحقيق أحلام

## المقدمة

الأم؟

من هي الأم؟  
كل الإجابات لن تجيب عن هذا السؤال  
لأن كل إجابة تحتاج بدورها للإجابة

فالأم لا تقاس، لا تعرف، لا تقدر  
هي الحياة، الإحساس، الشعور، الحب،  
الأمل، الروح، النبض...  
هي الكل

دونها لا وجود، لا كون، لا حياة  
هي ضياء الروح، نبض الحياة  
الأم شمعة وسط الظلام  
الأم شمس ساطعة في سماء الحياة  
قمر ينير عتمة الظلام

أمي أنت الحياة، أنت أنا  
ك. اللعي عبدالرحمن من المغرب

الكاتبه

فريال بن كوار

## قرت عيني

قرة عينكي لا تبكي فأنالست حزينه إذا هذا قدرى قد  
 سخره لي الله سبحانه وتعالى بل أنا أفكر كيف لي أن لا أرى نور  
 وجهكي ولا تجاعيد وجهكي عندما تطعنين في سن أماه أماه... و  
 يا أحن ما رأيت عينايا. لكن أمي لا تنسى ان لمستكي لازالت  
 راسخة في ذاكرتي، حنين كلامك باقي في كياني، قلبي يخفق  
 لسماع صوتكي وحنين صدركي الذي يغمرني بكل ما  
 لديه ليشعرني بحبكى.

قبلتكى أهن على قبلتكى فمامن احن منها قد غمرتني  
 بدفتكى فأطلب الله أن يراعاكى بدل مني وأن لا أكون  
 عائقة في حياتك، آسف يا أماه لعدمى تحقيق لكى حلمكى

## قرت عيني

... نور حياة قد انقبض مالي بدونه ولا سواه قد غاب العين التي  
تحتلس النظر واتخذت مجرى آخر قد غير مسار حياتي، أصبح  
الظلام ينير سواده وتهيؤات أصبحت أكثر عزيمة من ذي قبل،  
نعم ما عدت أرى إلا سواده وأهيا مالي نظره ولا عدت أرى ذلك  
الوجه الذي يقيضوني كل صباح باكر فقد بقيت مخيلتي العذراء  
تتصور وجه الحبيبة الغالية التي أستمد منها قوتي والتي بدونها ما  
أنا على بقيت محياي، قد غاب على قرّة عيني تلك الحنونة التي إذا  
تعبت أشفتني بكلامها وإذا هممت تنشر ذرة من أملها، نعم صحيح  
أصبحت لا أبصر قد فقدت بصيرتي يا أمّاه قد خطى سواد على

## قرت عيني

بسبب إعاقتي وضعفي ، لكن أعلم أن هذه مشيئة الله فإنه  
كما أخذ بصيراتي فإنه قادر على إرجاعها ولو برشفة من العين .  
إني أطلب يا أمه من الله أن ينير بصيرتي ولو للحظة أن أنظر إلى  
عينكي التي ينبثق منهما حنين لو اجتمع العالم بأسره لن يمد  
ولو بسنتمتر واحد وأن انظر إلى ترهلاتي وجهكي التي أظهرتها  
قسوات الحياة لكن تذكرني سوف أعمل جاهدة على سعادتك  
سوف أمدكي بصحتي التي تبقت لي وبمالي وجهدي بأكملها  
لكي لا ينقصك شيء في الحياة  
"الكاتبة فريال بن كوار - الجزائر"



الكاتب

اللعيبي عبد الرحمن

المغرب

# أمي

طال غيابك أمي  
اشتقت لحضنك الدافئ

لابستامتك المشرقة  
لكلماتك الطيبة

محبتك متربعة في الروح  
ومنها الياسمين يفوح

أنت المأمن  
أنت المأوى

أنت نوري في الدجى  
أنت سلاحى في الوغى

# أمي

أنت إقليدي في السجن  
أنت كل شيء

بأفعالك رأسي مرفوع  
وبحنانك ظلامي شموع

آآآآه يا أمي في بعدك الدنيا دموع  
وقلبي دائماً موجوع

يا من تملكين جنة تحت القدم  
كنت ولازلت أحلى النعم

اللعي عبدالرحمن

## على ضفة وجنتيك

مد لمحتك  
مد أحسست بك  
بمضورك البهي  
بابتسامتك  
مد عرفتك  
لم تشرق الشمس مبتسمة إلا على  
وجنتيك  
ولم يطلع القمر إلا في صورتك  
مد جئت أنت  
تغيرت الحياة، تغيرت المفردات، وتغير  
معها حلمي  
رويت روعي

## على ضفة وجنتيك

كنت شهرزادي على طول نسبات الليل  
حكيت لي قصة الليلة الأخيرة بعد  
الألف

لم ترو لي قصص المقدمة  
ولكن هذا لا يهم  
الأهم أنك بجانبني الآن  
أستطيع تلمس تفاصيل وجهك  
أستطيع استنشاق عبير إحساسك الرقيق  
ليذهب العالم إلى الجحيم  
لكن أنت ابقِي بجانبني  
كي لا أندثر

اللعي عبدالرحمن

# سيدتي

لأجل عينيك ألفت قصائد  
ولأجل نظراتك خطت نصوصا  
لا تعد ولا تحصى

أما لأجل شفقتك فالأدب كله  
وقف عاجزا عن وصفهما

أنت العشق !

أنت الهوى !

أنت الروح !

أنت الأمل !

# سيدتي

أنا سجين في حضنك  
أنا عبيد في يدك

اشتقت لك  
كاشتياق الرضيع لحليب أمه

وكاشتياق السجين لنور الحرية  
وكاشتياق المسافر لتراب بلده الأم

لولاك لما كنت في الوجود  
أنت المأمن  
أنت النور الموجود

بقربك تحلو الكلمات  
وتطفو الأمنيات

# سيدتي

وفي بعدك تتهدم الغايات  
وتدبل الطموحات

في يدك مقاليد قلبي  
فأفعلني بي ما يشهد همي

أنا عطشان وأنت مائي  
أنا صائم وأنت فطوري

أنا مهموم وأنت همي  
أنا أمير وأنت أميرتي

أنا طامح وأنت غايتي  
إذ كان الحب شخصاً



# سيدتي

لكان أنت  
وإن كان الجمال إنسانا

لكان أنت  
وإن كان القدر بشرا لكنت أنا

اللعي عبدالرحمن

# الكاتبة

خميسي حسناء\_ الجزائر

## إمرأة واحدة

هناك امرأة واحدة ملكت قلبي وسكنت روحي، أحببتها  
بكل جوارحي، ملاذي، منبع حياتي، امرأة لوقارنت  
الدنيا بأكملها بهالن تصل إلى اصبع رجلها، هي الافضل  
بالنسبة لي، حتى، حتى لو قالو عنها بانها أقل مرتبة، قوية،  
تصلح نفسها لأجلي، تتحدى المستحيل، لتجعله ممكن لي، تحيظ  
جروحي وتلبسني درع تحدي، تقول لي

## إمرأة واحدة

واجهي أنا في ظهرك، عدت مهمومة جائعة ضالة، حضنتني  
 ربتت على كتافي، وشبعت من أكلها ما اشتھت، خطت  
 قدماي كل اقطار وطن زرت وبحثت ولم أجد مثلها، فهي  
 ليس لها مثيل، تتميز بذكاء بشجاعة، تزينها العاطفة والرحمة،  
 كنت للشوق مسكنا، دمتي بلسمًا يشفي الأنين، أمي اماء، ماما  
 بكل كلمات عبرت سندي وجناحي وتين قلبي، ملجئي  
 دو ما الحزنك، لن انسى دموع الفرح لنجاحي ودموع حزنك  
 لأمي، لو قدمت دنيا لكي لن تكفيك لن تجازيك، أمي

حبيبة قلبي.

أحبك ماما.

الكاتبة

هدى الناجي / المغرب

## شمسي وقمري

الأم... هي السند والمسند والأمان والمأمن والعالم،  
عالم تتواجد به الأم افضل من عالم مليء بالناس،  
وجودها يعادل كل الدنيا، صوتها أجمل نعمة، هي  
الجدار المتين الذي يحمينا، تبني الحياة التي يهدمها  
الآخرون، قلبها نقي كزهرابيض.

أمي هي وردة قلبي، والشمس التي يتدنى يومي

بشروقها، والقمر الذي ينير عتمة ليلي

## شمسي وقمري

بلمعانه، هي أمي وصديقتي وأختي وكل  
الدنيا، يدي الثالثة، ومعجزتي الأولى، رواية عنوانها  
السعادة، اليسر في عالم العسر، في قوتي ظهرت  
ملاحمها، منحتني القوة وعجز الجميع عن كسري.

العالم يراها أمي وأنا أراها دنياي، ولا احتاج ليوم  
الأم لأحبها فهي دائما في قلبي وعقلي، هي شمسي و  
قمري.

هدى الناجي / المغرب

الكاتبة

مريم محمد الخطيب



## أهداء إلى أمل أمي

أحبك على فطرتي الأولى

وكما يأمرني جسدي

ذاكرتي

وسلاتي

أنا إيقاع البحر الطويل إليك

أنا تاريخ مزرع بدعائك

وعبائك مشغولة من صوتك

أحن إليك في ساعات الليل الغاشم

أكتب لك من ضلعي المرهون بصوتك

أكتب لك قصيدة يمزقها شوقي

أمل

يضل الحرف بي

أهداء إلى أمل أمي

ياخذني الشعر بغوغائه

التصق بقلبك

زمليني من نفسي

أمل

سأكتب مرة أخرى لك

قصيدتي مقصلة شوقي

الليل يفضح دمعي

دعائي مشوق باسمك

أنا امتداد حرفك لله

أهداء إلى أمل أمي

فسيلة ممتدة من جذركِ

أمل

يا أمل حياتي

مريم محمد الخطيب

بنت أمل

الكاتبه

الاء محمد الامين عبد الرحمن

# أمي الحياة

بعد محاولات كثيرة في التفكير عن الكتابة فيما يخص الام،  
فمهما كتبت لن تكفي حروف الضاد في وصفها  
ولكني قررت بعدها أن احاول ولو قليلاً، فهي تستحق أكثر  
من ذلك وهذا اقل ما فعله في وصفها  
فأنا ممتنه كثير الأمي، فلولا دعمها لي لما كنت وصلت إلى هذه  
المرحلة، فهي من كانت تشجعني للسعي والمواصلة وان انهض  
عندما اقع  
وعندما أخطئ لم تكن تؤمخني، بل كانت تقول لي: دائماً  
توجد المرات الأولى لذلك الأهم أن تجعلها الأخيرة وان  
تتعلمي من خطأك

# أمي الحياة

كانت تصفق لي عندما كان الجميع يدير لي ظهره، كانت تسمعني  
عندما احكي لها امور بسيطة واحياناً مكررة  
كانت تمدحني عندما افعل أمراً بسيطاً، وتذكر لي صفاتي الحميدة  
عندما انطفأ

وعندما المرض كانت تسهر معي الليالي بينما اكون أنا نائمة  
لن ولم انسى افضالها، وسأدعو من الله أن يمد في عمرها وفي  
عمرى أيضاً وفيها ما فعلته لي  
فاليوم أنا صنيعه أمي، بفضلها حققت احلامي جميعها وبفضلها  
تعلمت الكثير في حياتي

# أمي الحياة

وجودها دائماً كان يغنيني عن الجميع ، فقد كانت لي الكل  
أمي الخير والفضل ، أمي الحياة  
هامش - النهايات :

"إن ما يفعله الوالدين من دخول أبناءهم إلى المدرسة أو شراء ما  
يحتاجونه ، ليس إلا هو واجب على الأهل أن يفعلوه تجاه أبناءهم  
الذين انجبواهم إلى الحياة ، وربما عندما يكبروا لن يتذكروه ،  
ما يتذكرونه هو حنيتهم تجاههم ، من تشجيع ومدح وغيرها من  
الصفات ."

بقلمي المتواضع : الاء محمد الامين عبد الرحمن / السودان

الكاتبة

عبير عادل



الكاتبة

هديل ابو جاموس

## اتحدث عن أمي

عندما تحدثت عنك يا أمي لا أستطيع ان أعبر عن  
 مشاعري إتجاهك لكنك يا أمي انت تمديني بالأمل  
 والسعادة ولولا وجودك يا أمي لم أكن سعيدة في هذه  
 الحياة وعندما أياس من الحياة أشعر بحنانك لا أستطيع أن  
 أعبر عن كل شيء ولكن الكلمات التي تفوح مني  
 تكتب السطور انت أمي وعمري وانت الحنان أحبك  
 يا أمي وأعجز عن وصفي بأنك أجمل نساء العالم وأطيب  
 أم ولولا وجودك لم اولد في هذه الحياة  
 الكاتبة هديل ابو جاموس - الأردن

# الحاتمة

عندما تحدثت عنك يا أمي لا أستطيع أن أعبر عن مشاعري إتجاهك  
لكنك يا أمي أنت تمديني بالأمل والسعادة ولولا وجودك يا أمي  
لم أكن سعيدة في هذه الحياة وعندما أياس من الحياة أشعر بحنانك لا  
أستطيع أن أعبر عن كل شيء ولكن الكلمات التي تفوح مني  
تكتب السطور أنت أمي وعمري وانت الحنان أحبك يا أمي وأعجز  
عن وصفي بأنك أجمل نساء العالم وأطيب أم ولولا وجودك لم أولد  
في هذه الحياة

## شكر وتقدير

مع جزيل شكري وامتناني لكل من ساهم في إتمام هذا  
الكتاب وأخص بالذكر:

الكاتب اللعي عبد الرحمن - المغرب

الكاتبة فريال بن كوار - الجزائر

الكاتبة مريم الخطيب - فلسطين - غزة

هدى الناجي - الجزائر

الكاتبة خميسي حسناء - الجزائر

الكاتبة الاء محمد الامين عبد الرحمن - السودان

الكاتبة عبير عادل - مصر

الكاتبة هديل ابو جاموس - الأردن